

مَعَانِي الْمَحَاسِنِ
تَرْجُمَةُ مَعَانِي الْمَحَاسِنِ
تَرْجُمَةُ مَعَانِي الْمَحَاسِنِ

للمصارف الإسلامية

مُحَوِّثٌ وَنَقَائِرِيٌّ لِحُكْمَانِ مَقَابِيرِ الْمَحَاسِنِ
لِلْمَصَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ

المجلد الأول

البنك الإسلامي التعمية

جده

تصدير

لقد حققت البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية العاملة وفقا لاحكام الشريعة نموا كبيرا خلال العقد الماضي ، مما اسفر بالتالى عن التسليم بحتمية الشروع فى وضع معايير للمحاسبة المالية تعكس السمات الفريدة والمميزة للعمل المصرفى الاسلامى .

ولكى تواصل البنوك الإسلامية توسعها السريع لاهد لها من المحافظة على درجة عالية من المصداقية امام المتعاملين معها واولئك الذين يعتمدون على البيانات المالية فى تحديد علاقاتهم مع تلك البنوك . ومن مستلزمات المصداقية ان تشمل البيانات المالية لجميع البنوك الإسلامية على المعلومات المناسبة والموثوقة والمتماثلة والمقبولة من منظور المتعاملين مع تلك البنوك ، سواء كانوا من العملاء او مراجعى الحسابات او المؤسسات الرقابية .

ويرجع الفضل الى الاخ عبدالعزيز الراشد مراجع حسابات البنك فى توجيه انتباه البنك الى ضرورة وضع معايير محاسبية للبنوك الإسلامية . وقد احال البنك هذا الموضوع الى اجتماع البنوك الإسلامية المعقود فى اسطنبول عام ١٤٠٧هـ بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوى لمجلس محافظى البنك . وتواصل العمل فى دراسة هذا الموضوع الهام على مدى اكثر من ثلاث سنوات وذلك بفغل التشجيع المستمر والمشاركة النشطة من جانب البنوك الإسلامية والدور التنسيقى الذى اطلق به البنك الاسلامى للتنمية .

وعلى الرغم من ان العمل لم يهدأ الا مؤخرا ، الا ان اللجان المختلفة المشكلتة من البنوك الإسلامية والمحاسبين وعلماء الشريعة والاكاديميين وممثلى المؤسسات الاخرى ذات الصلة قد انجزت كما كبيرا من البحوث والدراسات المتصلة بهذا الموضوع . وقد رعى من المناسب نشر البحوث والتقارير الرئيسية حول الموضوع لتعميم الافادة منها ، وذلك بالنظر الى اهمية الموضوع والاهتمام المتزايد به من جانب الباحثين والاكاديميين ومراجعى الحسابات والبنوك الإسلامية وغيرهم .

وتأتى الجهود المبذولة فى هذا المجال كشمرة للإسهامات السخية من جانب العديد من المؤسسات والافراد الذين لا يتسع المقام لحصرهم . الا ان البنك يود ان ينتهز هذه الفرصة للاعراب مرة اخرى عن شكره لاعضاء اللجنة التوجيهية ولجنة المتابعة واللجنة التحضيرية - وهى اللجان التى عنيت بموضوع معايير المحاسبة المالية للبنوك الاسلامية - على ما بذلوه من وقتهم وجهودهم . واخص بالذكر كلا من الاخوة عبدالعزيز الراشد وعبدالقادر بانقا وسمير بدوى على اسهاماتهم المتميزة التى لم يكن لاعمال تلك اللجان ان تكتمل بدونها، فقد كان هؤلاء الاخوة حقا هم القوة الدافعة والمحركة لجميع اللجان المعنية بموضوع معايير المحاسبة المالية للبنوك الاسلامية .

والله هو الموفق الى كل خير ونجاح .

د. احمد محمد على

رئيس البنك الاسلامى للتنمية